



Communication and Swallowing
Disorders Unit (CSDU)



كرسي بحث
أمراض الصوت والبلع



جامعة الملك سعود
مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي
وحدة أمراض التخاطب والبلع

مرض الارتجاع الحنجري البلعومي



إعداد:

د. خالد بن حسان المالكي
د. عبدالرحمن حجر

• العلاج :

يتم تقديم العلاج على ثلاثة مستويات، المستوى الأول هو تغيير نمط الحياة بحيث يتجنب الإنسان مسببات الارتجاع، مع التأكيد على ما يلي: تجنب القلق والإرهاق النفسي، وكذلك تجنب المأكولات والمشروبات السائلة الذكر والمتهمة بزيادة الارتجاع، والابتعاد التام عن التدخين والمشروبات الكحولية، وتجنب النوم أو الاستلقاء مباشرة بعد تناول الوجبات، بل لا بد أن يكون بين آخر وجبة والاستلقاء مدة لا تقل عن ثلاث ساعات، كما ينصح من يشتكون من أعراض في منطقة الحلق برفع الجزء من السرير تحت الرأس مسافة ١٥ سنتيمترا حتى تكون الحنجرة في مستوى أعلى من المعدة، فتقلل الجاذبية وصول أحماض المعدة إلى الحلق، ولا ينصح هنا بزيادة عدد الوسائد تحت الرأس والظهر، فإن ذلك سيؤدي إلى آلام غير مرغوبة في منطقة الرقبة وأعلى الظهر، والمستوى الثاني هو العلاج الدوائي الذي قد يستمر لعدة أشهر، ونتائجه بشكل عام جيدة، والمستوى الثالث والأخير هو العلاج الجراحي، خصوصا عند تشخيص فتق فم المعدة.

فلاتتردد في زيارتنا واستشارتنا فنحن نرحب بك

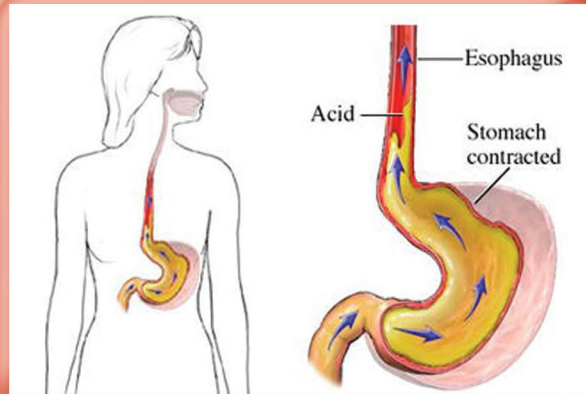
مع تمنياتنا للجميع بالصحة والعافية

• أعراض مرض الارتجاع الحنجري البلعومي :

من أهم الأعراض الكحة المزمنة أو تغير الصوت أو النخحة المتكررة أو صعوبة البلع أو الإحساس بجسم غريب في الحلق، بالإضافة إلى حرقنة الفؤاد، وهي إحساس بالحرقان في منطقة الصدر، وقد يصحبه عدم ارتياح أو ألم في المعدة، خصوصاً بعد تناول الأكلات السالفة الذكر، وينبغي التنبه هنا إلى أن أكثر من نصف عدد الذين يتم تشخيصهم بمرض الارتجاع الحنجري البلعومي لا يشتكون من أي حرقان!! ومن الأعراض الأخرى طعم حارق في الحلق أو الفم بسبب وصول الارتجاع إلى هذه المنطقة، قد يصل إلى حد إيقاظ الإنسان من نومه وهو يحس بشرقنة أو بضيق حاد في التنفس، بل إن بعض المرضى يشتكون من آلام في الصدر تشبه إلى حد كبير آلام الذبحة الصدرية، ومن الضروري التأكيد هنا على أنه لا يجب تواجد كل هذه الأعراض في مريض واحد، فأعراض الارتجاع كثيرة ومتنوعة وتختلف من مريض إلى آخر.

• تشخيص المرض:

يبدأ التشخيص بأخذ تاريخ مرضي مفصل للبحث في الأعراض والأسباب السالفة الذكر، ثم بالكشف على المريض، ثم تأتي مرحلة الفحوصات ومن أهمها: عمل منظار للجزء العلوي من الجهاز الهضمي، وعمل منظار للحنجرة، أو فحص للمرئ بالصبغة عند الحاجة، وقد يحتاج الأمر إلى قياس ضغط المرئ وتركيب جهاز خاص لمدة ٢٤ ساعة لقياس درجة الحموضة في البلعوم والمرئ، ومما يزيد الأمور صعوبة أنه قد تفشل كل هذه الفحوصات في تأكيد وجود ارتجاع بالرغم من أن أعراض المريض تؤكد ذلك.



إرتجاع حمض المعدة وعصارتها من المعدة إلى المرئ يحدث للكثير منا رضينا أم أبينا ، ولكن عندما يسبب هذا الارتجاع أعراضاً مزعجة ومتكررة فإنه يصبح مرضاً لا عرضاً، ويرجع هذا الارتجاع إلى ارتخاء الصمام الذي يوجد بين المعدة والمرئ، والذي من المفترض أن يعمل في اتجاه واحد بحيث يسمح بمرور الطعام من المرئ إلى المعدة وليس بالعكس، ولكن عندما لا يؤدي هذا الصمام دوره بشكل سليم فإنه لا يعود هناك ما يمنع عصارة المعدة من الخروج منها صاعدة إلى المرئ، وهنا تحدث المشكلة.

• أسباب الارتجاع :

في كل مرة نأكل أو نشرب فإن المعدة تفرز حمضاً قوياً جداً يقوم بهضم الطعام وقتل الميكروبات قبل وصولها إلى الأمعاء، وكما أسلفنا فإن الصمام بين المرئ والمعدة يمنع حدوث أي إرتجاع إلا في حالات قليلة، ولكن عندما يحدث ارتخاء أو توسع في هذا الصمام أو عند تناول ما يزيد إفراز الأحماض في المعدة فإن الارتجاع يصبح أكثر أثراً وأشد ضرراً، ومن العوامل التي تسبب ارتخاء أو توسع هذا الصمام أو تسبب زيادة إفراز أحماض المعدة ما يلي: امتلاء المعدة بالطعام، والحمل، والسمنة، وتناول بعض المأكولات والمشروبات مثل الدهون والمقليات، والمشروبات الغازية، والشاي والقهوة، والشكولاته، والفلفل والشطة والمأكولات الحارقة، والنعناع، والكاتشاب، والبرتقال، والليمون، وقد ينتج هذا المرض بسبب فتق فم المعدة، أو عند الأطفال الرضع بسبب عدم اكتمال نمو الصمام لديهم، وكذلك قد يحدث بسبب ارتفاع الضغط في البطن عند مرضى الكحة المزمنة أو الإمساك المزمن أو استسقاء البطن.

